**تأثير استخدام التعلم النشط المدعم بتكنولوجيا التعليمعلي تعلم بعض المهارات الأساسية**

**فى كرة القدم للبراعم**

**م.د/سامح محمود عبد العال بيومي\***

**مقدمة ومشكلة البحث:**

يشهد العالم الآن في بداية هذا القرن تقدماً كبيراً في مختلف مجالات العلم وبخاصة مجال تكنولوجيا التعليم حيث تتسابق الأمم لإحداث تطورات في مختلف المجالات مستخدمة سلاح العلم والتكنولوجيا، فأصبح التعليم الآن ليس قاصراً على الطريقة التقليدية ولكنه تطور بطريقة سريعة وأخذ خطوات متقدمة لاستخدام جميع الوسائل التكنولوجية المتاحة في التعليم.

(22:4)

إن النظام التعليمي المصري نظاماً مركزياً خاضعاً لسيطرة مركزية ويعاني النظام التعليمي المصري بكل عناصره وبكل مستوياته منذ أمد بعيد من العديد من المشاكل والتحديات، والتي تمثل عائقاً حقيقياً أمام العملية التعليمية وتطورها وبالتالي التحديث والتنمية الشاملة. ولقد وضعت المناهج الحالية قبل فترة من الزمن وكانت مناسبة للظروف الاجتماعية حينذاك، وقد أدت دورا بارزاً في المجتمع طيلة تلك الفترة، ولكنها لا تناسب التطور السريع الذي حدث في المجتمع المعاصر من حيث المستوي الثقافي والاقتصادي والتقني، وأساليب الحياة اليومية .(8 :2)

إن أهمية التعليم لا يمكن تجاهلها من قبل أي دولة، وفي عالم اليوم أصبح التعليم ضرورة قصوى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة، ولا يخفى على أحد في عصرنا هذا أهمية التعليم والتعلّم وخاصة بالنسبة للدول النامية حيث يعتبر الجهل والمرض والفقر ثالوث المشكلة بالنسبة لتلك الدول، لهذا يمثل التعليم محوراً أساسياً للنهوض بهم، ولم تعد أهمية التعليم محل جدل في أي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة في العالم هي التعليم، وأن كل الدول التي تقدمت، قد تقدمت من بوابة التعليم . (2 :17)

إن التطور الكبير الذى حدث فى طرق وأساليب التعلم والتدريب من خلال الإهتمام المتزايد بالبحث عن أساليب جديدة تعتمد على الأسس لالعلمية فى تخطيط ووضع البرامج التعليمية والتدريبية التى تجعله قادرا على الارتقاء بمستوى الأداء (1 :43)

إن الاتجاه للتعلم النشط كأحد الأساليب والاتجاهات المهمة فى التدريس سعيا نحو تحسين عملية

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

\*مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة بنها

التعليم والتعلم ، وتحقيق الجودة الشاملة فى التعليم ، ونقل التعلم من الطرق التقليدية المعتمدة على الاستظهار والحفظ والتطبيق الى طرق واستراتيجيات أكثر ايجابية تعتمد على فاعلية المتعلم واشتراكه فى عملية التعلم لتنمية جوانب شخصيته وقدراته وذكائه (4 :23)

إن نجاح التعلم النشط يعتمد على توسيع دائرة الاختيار وتمتعه بقدر كبير من الحرية والمشاركة الايجابية فى الموقف التعليمى ، حيث يتحمل المتعلم مسئولية تعلمه ، فيختار ما يريده ، ويتابع تقدمه ويقيم انجازه بنفسه ، كما يعتمد التعلم النشط على التمتعم بمهارات وقدرات فائقة فى عملية التعلم ، وبالتالى يتحول دور االمعلم الى ميسر للعملية التعليمية وليس ناقلا للمعلومات ، ووفقا لذلك تتعدد مصادر التعلم وتتنوع كما تختلف أساليب التدريس وطرق تقييم العملية التعليمية بكافة عناصرها . (15 :18)

في كرة القدم الحديثة يلعب الأداء المهارى دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق حيث تلعب المهارة دورا بارزا في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق مما يؤدى إلى إرباك الخصم وعدم مقدرته في السيطرة على مجريات اللعب والأداء. (6: 56)

ومن خلال عمل **الباحث** كمدرس بقسم المناهج وطق التدريس ومدرب كرة قدم ومن خلال الاطلاع على المراجع العلمية مثل **جودة سعادة (2006م) (4) ، جيهان كمال ، محسن عبدالستار (2010م) (5) ، عقيل محمود (2012م) (10) ، وحيد جبران (2002م) (15)** ، والدراسات المرجعية مثل **سلوى عبداللطيف (2011م) (9) ، مروة الجندى (2012م)(13) ، مروة على (2011م (14) ،وسام فيصل (2013م)(16)، عمار السعدى (2012م(11) ، ، ويلك Wilk( 2003م)(17) .** والتى أشارت الى أن اشتراك المعلم ايجابيا فى عملية التعلم وأنه محور عملية التعلم فى الموقف التعليمى يساهم بشكل ايجابى وفعال فى نجاح عملية التعلم بفاعلية ، ومع تنوع استراتيجيات وطرق وأساليب التعلم مما استرعى اهتمام الباحث لاجراء دراسته والتى تناول فيها " تأثير استخدام التعلم النشط المدعم بتكنولوجيا التعليم علي تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم للبراعم "

**هدف البحث**

يهدف البحث إلى التعرف تأثير استخدام التعلم النشط المدعم بتكنولوجيا التعليم علي تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم للبراعم قيد البحث.

**فروض البحث**

**1**- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية فى كره القدم قيد البحث لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية فى كره القدم قيد البحث لصالح القياس البعدي.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجوعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية فى كره القدم قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

**مصطلحات البحث:**

**التعلم النشط**

يعرفه "جودت سعادة وزملاؤه"2011م تعريفاً للتعلم النشط علي انه عبارة عن طريقة تعلم وطريقة تعليم في أن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، و الحوار البناء، و المناقشة الثرية، والتفكير الواعي، والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، أو أمور، أو قضايا، أو آراء، بين بعضهم البعض، مع وجود معلم يشجعهم علي تحمل مسئولية تعلم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق ويدفعهم الي تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، التي تركز على بناء الشخصية المتكاملة الإبداعية لطالب اليوم ورجل الغد.(14 :33)

**إجراءات البحث:**

**أولا: منهج البحث**

استخدام الباحث المنهج التجريبي وبذلك لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

**مجتمع البحث:**

اشتمل مجتمع البحثعلى براعم كرة القدم بأكاديمية الشورى بشبين الكوم، محافظة المنوفية، م لعام (2019م) والبالغ عددهم (60) برعم.

**عينة البحث**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من براعم كرة القدم بأكاديمية الشورى بشبين الكوم، محافظة المنوفية، للعام الدراسي 2019م وقام الباحث بتقسيمهم كالاتي المجموعة التجريبية (20)برعم والضابطة (20)برعم واستطلاعية (10) برعم، وتم استبعاد (10) عشر براعم لعدم الانتظام.

**تجانس عينة البحث:**

قام الباحث بإيجاد التجانس لإفراد عينة البحث ككل باستخدام معامل الالتواء في المتغيرات التالية (السن –الطول – الوزن-وبعض المتغيرات البدنية والمهارية) قيد البحث ، والتي قد تؤثر على نتائج البحث والجدول (1) يوضح تجانس عينة البحث.

**جدول (1)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية**

**ن=50**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات** | **وحدة القياس** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **معامل الالتواء** | **تحليل التباين** | **تحليل التفرطح** |
| **السن** | **سنة** | **9.773** | **0.437** | **0.224** | **0.191** | **-0.718** |
| **الطول** | **سم** | **135.300** | **2.697** | **-0.326** | **7.276** | **-0.645** |
| **الوزن** | **كجم** | **25.946** | **0.437** | **-0.713** | **6.211** | **0.392** |
| **اختبار المرونة** | **متر** | **2.770** | **2.492** | **-0.510** | **0.125** | **-0.013** |
| **اختبار بارو** | **ثانية** | **19.435** | **1.726** | **-0.363** | **8.410** | **0.357** |
| **العدو 30متر** | **ثانية** | **9.140** | **0.353** | **-0.048** | **1.388** | **-0.858** |
| **الوثب العريض من الثبات** | **سم** | **3.904** | **2.901** | **-0.082** | **0.550** | **-0.977** |
| **تمرير الكرة بباطن القدم** | **درجة** | **2.580** | **1.178** | **-0.509** | **1.465** | **-0.621** |
| **الجري بالكرة بوجه القدم** | **ثانية** | **19.551** | **0,788** | **-0.168** | **0.094** | **0.009** |
| **ضرب الكرة بالرأس من الثبات** | **درجة** | **1.413** | **1.210** | **0.804** | **0.008** | **-0.130** |

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث (التجريبية والضابطة والاستطلاعية) قد تراوحت ما بين (**0.392**-**-0.977**)، وان هذه القيم انحصرت ما بين (- ،+1) مما يشير إلى تماثل البيانات حول محمور المنحني تقريباً وكذلك اعتدالية توزيع العينة في متغيرات النمو (السن –الطول –الوزن) وبعض المتغيرات البدنية والمهارية في كرة القدم قيد البحث.

* **تكافؤ عينة البحث**

**جدول رقم (2)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات قيد البحث**

**ن1 =ن 2=20**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **المتغيرات** | **المجموعةالتجريبية** | | **المجموعةالضابطة** | | **الفرق بين متوسطين** | **قيمة**  **"ت"** |
| **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| **الانثوبومترية والذكاء** | **السن** | **9.806** | **0.475** | **9.76** | **0.458** | **0.0455** | **0.329** |
| **الطول** | **130.1** | **22.782** | **135** | **2.615** | **-4.9** | **0.984** |
| **الوزن** | **26.735** | **1.864** | **27.03** | **1.731** | **-0.295** | **0.623** |
| **البدني** | **اختبار المرونة** | **2.775** | **0.412** | **2.85** | **0.328** | **-0.075** | **0.645** |
| **اختبار بارو** | **19.773** | **0.699** | **18.874** | **4.501** | **0.899** | **0.885** |
| **العدو 30متر** | **9.05** | **1.234** | **9.1** | **1.252** | **-0.05** | **0.125** |
| **الوثب العريض من الثبات** | **3.857** | **0.684** | **3.965** | **0.714** | **-0.107** | **0.639** |
| **المهارى** | **تمرير الكرة بطن القدم** | **2.653** | **0.94** | **2.750** | **1.208** | **-0.097** | **0.369** |
| **الجري بالكرة بوجه القدم** | **19.589** | **0.316** | **19.591** | **0.245** | **0.079** | **0.898** |
| **ضرب الكرة بالرأس** | **1.440** | **0.108** | **1.400** | **0.087** | **0.040** | **1.221** |

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية (19)= 1.96

يتضح من جدول (2) أن قيمة ت المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

**رابعا: وسائل جمع البيانات**

استند الباحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث إلى الوسائل والأدوات التالية:

**الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:**

* جهاز الريستاميتر لقياس طول الجسم مقدراً بالسنتيمتر.
* ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام. - جهاز عرض ( داتا شو)
* ساعة إيقاف (لقياس الزمن). - شريط قياس (لقياس المسافة).

-أدوات للدلالة على معدلات النمو. -الاختبارات المهارية.( مرفق (4)

-الاختبارات البدنية. مرفق(3)-وحدات التعلم النشط ( مرفق 5)

**المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث**

* **صدق الاختبار**

ولحساب الصدق للاختبارات البدنية والمهارية قام الباحث باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة في كرة القدم بنادى جمهورية شبين الكوم بمحافظة المنوفية مما من تنطيق عليهم نفس شروط عينة البحث وعددهم (10) براعم والثانية غير مميزة وعددهم (10) براعم أفراد

الدراسة الاستطلاعية من براعم في مدرسة الشوري في يوم الاثنين 24/6/2019م الى يوم الخميس الموافق 28/6/2019م ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات البدنية تمت المقارنة بين المجموعتين.

**جدول (3)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للتطبيق الأول بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث**

**(ن 1=ن2 = 10)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الاختبارات** | **وحدة القياس** | **المجموعة المميزة** | | **المجموعة غير المميزة** | | **الفرق بين متوسطين** | **قيمة (ت)** |
| **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| **اختبار المرونة** | **م/سم** | **4.395** | **0.736** | **4.275** | **0.0950** | **0.120** | **1.470\*** |
| **اختبار بارو** | **ث** | **15.400** | **1.349** | **15.000** | **0.001** | **0.400** | **1.937\*** |
| **العدو 30متر** | **ث** | **1.405** | **0.0761** | **1.440** | **3.950** | **0.053** | **1.080\*** |
| **الوثب العريض من الثبات** | **سم** | **1.440** | **0.0516** | **1.405** | **0.0761** | **0.035** | **1.048\*** |
| **تمرير الكرة بطن القدم** | درجة | **2.800** | **0.258** | **2.600** | **0.211** | **1.500** | **1.200\*** |
| **الجري بالكرة بوجه القدم** | ثانية | **19.349** | **0.497** | **19.550** | **0.201** | **-0.001** | **1.003\*** |
| **ضرب الكرة بالرأس** | درجة | **10.7** | **1.337** | **8.600** | **1.174** | **2.100** | **3.372\*** |

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية (9)= 0.95

يتضح من جدول (3) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (1.003\*، -3.372\*) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

**ثباتالاختبار قيد البحث**

قام الباحث بتطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على عينة من البحث الاستطلاعية وعددهم (10) براعم وتم إعادة تطبيقها بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين في الفترة من الاثنين24/6/2019 إلييوم الاثنين الموافق 8/7/2019م،كما في جدول (4)**.**

**جدول (4)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية**

**(ن=10)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الاختبارات** | **وحدة القياس** | **التطبيق الأول** | | **التطبيق الثاني** | | **معامل الارتباط** |
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| **اختبار المرونة** | **سم** | **4.275** | **0.258** | **4.750** | **0.241** | **0.171** |
| **اختبار بارو** | **ث** | **15.000** | **0.496** | **14.200** | **0.587** | **0.779** |
| **العدو 30متر** | **ث** | **1.440** | **1.173** | **3.860** | **1.632** | **0.742** |
| **الوثب العريض من الثبات** | **سم** | **1.405** | **0.358** | **1.480** | **0.735** | **0.105** |
| **تمرير الكرة بطن القدم** | درجة | **2.600** | **0.942** | **2.750** | **1.059** | **0.167** |
| **الجري بالكرة بوجه القدم** | ثانية | **19.549** | **0.195** | **19.550** | **0.156** | **0.047** |
| **ضرب الكرة بالرأس** | درجة | **8.600** | **0.076** | **1.269** | **0.0483** | **0.173** |

يتضح من جدول (5) أنه يوجد ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث انحصرت قيمة معامل الارتباط بين (0.047، 0.779) وجاءت قيمة (**ر**) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

**الدراسات الاستطلاعية**

**الدراسة الاستطلاعية الأولى:**

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية من 24/6/2019م إلي 8/7/2019م على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (10) براعم ومن خارج العينة الاساسية ، وعدد (10) براعم مجموعة مميزة مما من تنطبق عليهم نفس شروط مجتمع البحث من خارج مجتمع البحث والعينى الأساسية ، وذلك لاجراء المعاملات العلمية للاختبارات فى المتغيرات قيد البحث . وتم التأكد من صدق وثبات الاختبار كما هو موضح بجدول ( 3-4) السابق ذكرهم

**الدراسة الاستطلاعية الثانية:**

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية من22/7/2019م وحتى 26/7/2019م بواقع وحدتين فقط على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (10) براعم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية للتأكد من صلاحية الوحدات التعليمية باستخدام التعلم النشط قيد البحث وتم التأكد من صلاحيتها ومناسبته لهذه الفئة قيد البحث .

* **وحدات التعلم النشط . ( مرفق 5)**

**الخطة الزمنية للتطبيق**

قام الباحث باجراءالدراسة فى عام 2019م كالأتى :-

**-القياسات القبلية**

قام الباحث باجراء القياسات القبلية لاجراء المعاملات العلمية للاختبار ( الصدق والثبات ) فى الفترة من الاثنين 15/7/2019م الى الخميس 18/7/2019م

**الدراسة الأساسية ( التطبيق )**

قام الباحث بتطبيق الدراسة فى الفترة من يوم الاثنين 29/7/2019م وحتى الخميس 5/9/2019م ، بواقع (6) أسابيع ، ( وحدتين) فى كل اسبوع ، بلغ زمن الوحدة (90) ق ، حيث كانت المجموعة التجريبية تتعلم باستخدام التعلم النشط مع استعانة المعلم ببالوسائل التكنولوجية التعليمية ( الصور ، الفيديوهات ) كوسيلة لايضاح الخبرة المتعلمة باستخدام جهاز العرض (Data show) فى غرفة الوسائط ، أما المجموعة التقليدية فكانت تستخدم التعلم التقليدى القائم على شرح وأداء نموذج للمهارة .

**القياسات البعدية**

قام الباحث باجراء القياسات البعدية فى الفترة من الاثنين9/9/2019م وحتى الخميس12/9/2019م**.**

**المعالجات الاحصائية**

تم استخدام المعاملات الاحصائية الاتية ( المتوسط- الوسيط – الانحراف المعيارى – الالتواء – قيمة "ت"- قيمة "ر")

**عرض ومناقشة النتائج:**

* **عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول**

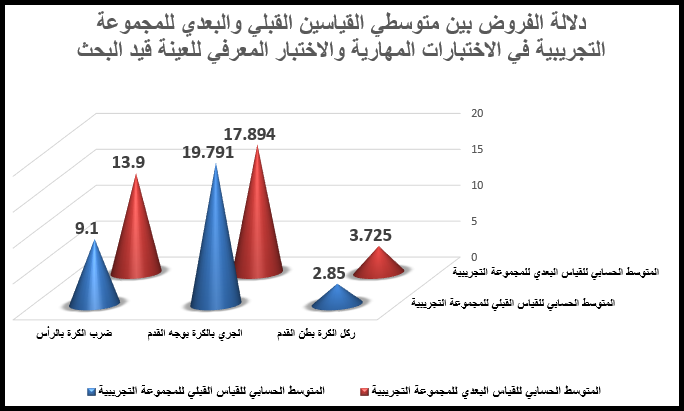
**جدول (5)**

**دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية فى كرة القدم قيد البحث**

**ن=20**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الاختبارات** | **وحده**  **القياس** | **القياس القبلي** | | **القياس البعدي** | | **الفرق بين متوسطين** | **قيمة**  **ت** |
| **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| **تمرير الكرة بطن القدم** | درجة | **2,850** | **0,328** | **3،725** | **0,678** | **-0,875** | **7,000** |
| **الجري بالكرة بوجه القدم** | ثانية | **19.791** | **0,800** | **17,874** | **0,560** | **1,897** | **6,279** |
| **ضرب الكرة بالرأس** | درجة | **9,0100** | **1,252** | **13,900** | **0,788** | **-4,800** | **13,077** |

**قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 19= 1,96**

****

**شكل (1)**

يتضح من جدول (5) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (6,279الي13,077) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية 0.05.

يرجع الباحث هذا التقدم الى استخدام التعلم النشط المدعم بتكنولوجيا التعليم لما يتميز به التعلم النشط من مشاركة المتعلم مشاركة ايجابية فعالة ، كما انها تلبى احتياجاته وميوله ورغبات وتنمى جوانبه الشخصية والتى من أهمها الاعتماد على النفس ، كما أن التعلم النشط يوفر بيئة تعليمية فعالة ومتكاملة الأركان ، كما انها توفر للمتعلم الحرية ، الخصوصية ، وخبرات التعلم مفتوحة وغير محددة ، كما أنه يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ، كما يتميز ببقاء أثر التعلم لأطول فترة ممكنة .

ويتفق ذلك مع جودة سعادة (2006) حيث أشارت الى أن المتعلمين قد أمضوا فى السابق وقت أكبر من حياتهم فى بيئة تعلم سلبية ، حيث كان المعلمون ينقلون المعلومات فقط ، وعلى المتعلمين أن يحفظوها ويذكرونها عند الطلب ، أما التعلم النشط فيشجعهم على بناء النماذج العقلية الخاصة بهم من المعلومات التى يحصلون عليها واختبارها ضمن بيئة يكون محورها المتعلم ، وعلى أن يصبح دور المعلم ميسرا ومشجعا للمتعلمين على الحوار مع بعض ومع معلمهم . (4 : 32)

ويتفق ذلك مع الدراسات المرجعية لكلا من **سلوى عبداللطيف (2011م) (9) ، مروة الجندى (2012م)(13) ، مروة على (2011م (14) ،وسام فيصل (2013م)(16) ، عمار السعدى (2012م(11) ، ، ويلك Wilk( 2003م)(17)**

**وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه**

**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث لصالح القياس البعدي**

**عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني**

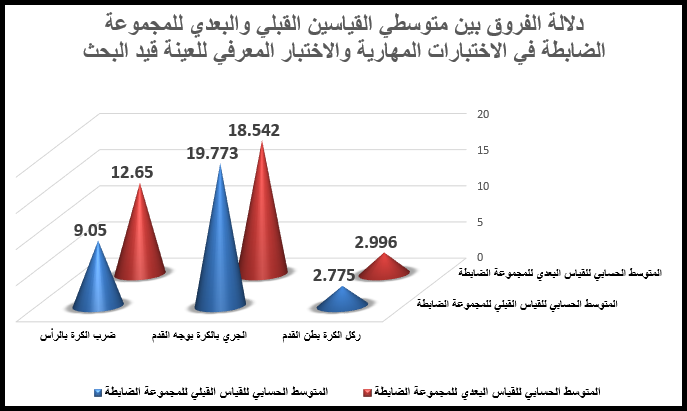
**جدول (6)**

**دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية فى كرة القدم قيد البحث**

**ن= 20**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الاختبارات** | **وحدة**  **القياس** | **القياس القبلي** | | **القياس البعدي** | | **الفرق بين متوسطين** | **قيمة**  **ت** |
| **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| **تمرير الكرة بطن القدم** | **درجة** | **2,775** | **0,412** | **2.996** | **0,523** | **-0.221** | **11.903** |
| **الجري بالكرة بوجه القدم** | **ثانية** | **19,773** | **0.699** | **18.543** | **0,531** | **1.225** | **14.035** |
| **ضرب الكرة بالرأس** | **درجة** | **9,050** | **1,234** | **12.650** | **1.386** | **-3,600** | **8,008** |

**قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 19= 1,96**

****

**شكل (2)**

يتضح من جدول (6) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (**8,008**الي **14.035**) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية 0.05. في نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

يرجع **الباحث** هذا التحسن فى قيد البحث الى التأثير الايجابى لطريقة التعلم باستخدام الطريقة التقليدية ، الممارسة والاستمرارية التى تعتبر من أهم شروط التعلم فالفرد حينما يمارس نشاط ما ويستمر فيه لفترة معينة لابد وان يتبع ذلك تغيير فى سلوك الفرد ، وكذلك قدرة المعلم وامتلاكه وتمكنه من المهارات الفنية اللازمة وتنظيمه للبيئة التعليمية المناسبة للتعلم واثارة دوافع الطلاب نحو التعلم وذلك من خلال الشرح وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء والتنوع فى استخدام طرق وأساليب التدريس وتفاعل البراعم معه .

يتفق ذلك مع **فاروق عثمان ( 2005م)** حيث يشير الى أن التعلم هو تغيير شبه دائم فى الأداء نتيجة للممارسة ، أو هو تغيير فى الأداء يحدث نتيجة للممارسة . (12 : 16 )

يشير **حسن زيتون ( 2001م)** أن التعلم باستخدام الطريقة التقليدية يرجع الى قدرة المعلم فى امتلاكه للمهارة الفنية الخاصة بمهنته مثل مهارة الشرح وطرح الأسئلة .( 7: 35 )

ويتفق ذلك مع الدراسات المرجعية لكلا من **سلوى عبداللطيف (2011م) (9) ، مروة الجندى (2012م)(13) ، مروة على (2011م (14) ،وسام فيصل (2013م)(16) ، عمار السعدى (2012م(11) ، ، ويلك Wilk( 2003م)(17)**

**وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه**

**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث لصالح القياس البعدي**

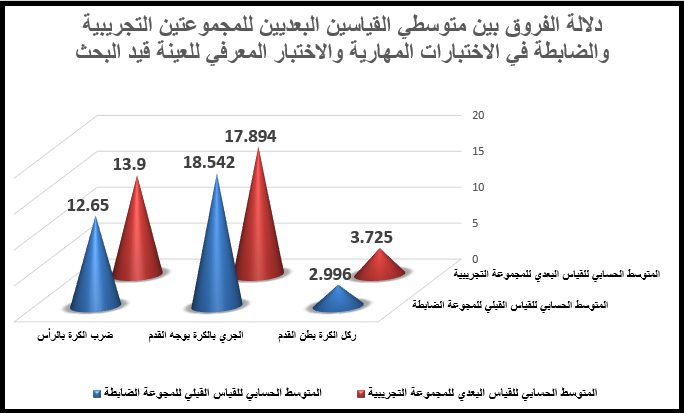
**جدول (7)**

**دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم قيد البحث**

**(ن1= ن2=20)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الاختبارات** | **وحدة القياس** | **التجريبية** | | **الضابطة** | | **الفرق بين متوسطين** | **قيمة ت** |
| **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| **تمرير الكرة بطن القدم** | درجة | **3،725** | **0,678** | **2.996** | **0,523** | 0,792 | 2,930 |
| **الجري بالكرة بوجه القدم** | ثانية | **17,874** | **0,560** | **18.543** | **0,531** | -0,647 | 3,954 |
| **ضرب الكرة بالرأس** | درجة | **13,900** | **0,788** | **12.650** | **1.386** | -1,250 | 3,152 |

**قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38= 1,57**

****

**شكل (3)**

يتضح من جدول (7) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (2,930: -3,9540) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية 0.05.

يرجع **الباحث** هذا التفوق للمجموعة التجريبية التى التعلم النشط المدعم بتكنولوجيا التعليم لما تتميز به من ايجابية المتعلم فى العملية التعليمية وجعله محورها واحساسه بذاته ، بالاضافة الى توفير بيئة تعليمية شبه كاملة الأركان ، وتعطى للمتعلم ثقة بالنفس والشعور بالذات ، كما انها تحقق اكبر قدر من الفاعلية بين المعلم والمتعلم والخبرة المتعلمة، ، كما يعمل على اثارة المتعلمين واستثارة دافعيتهم نحو عملية التعلم مما يزيد من استجاباتهم للخبرة المتعلمة ، كما أنها تراعى الفروق الفردية بين ، كما يتميز االتعلم النشط المدعم بتكنولوجيا التعليم بتنظيم الأفكار وترتيبها ، كما أن وسائل تكنولوجيا التعليم التى استخدمها المعلم فى شرح وتوضيح الخبرة المتعلمة وما تحويه هذه الوسائل التكنولوجية من أداءة جذب فى وجود معلم متمكن فى تنظيم وعرض تلك الخبرة المتعلمة من خلال الوسائل التكنولوجية ( تكنولوجيا التعليم ) مما ساهم فى بقاء أثر التعلم لأطول فتلرة ممكنة ، وكذلك توضيح الخبرة المتعلمة بشكل أفضل نمن النموذج التقليدى ، كذلك ، كما أنها تعطى للمتعلم فرصة الحرية فى الاختيار بما يتناسب مع قدراته وامكاناته مما يشجع المتعلم على التعلم وتحمل المسئولية .

تشير تهانى محمد (2007م) أن التعلم النشط يركز على المتعلم ويجعل منه مشاركا أكثر نشاطاً ، كما أنه يركز على موقع المتعلم خلال عملية التعلم ، وفى هذا النوع من التعلم يمنح المتعلم حق الاختيار ، ويتوقع منه المبادرة الذاتية ، حيث يعمل المعلم كمدرب وموجه للتعلم بدلا من أن يكون ناقلا للمعرفة ، وهنا تكون العلاقة بين المعلم والمتعلم تعاونية تشاركية فى تحمل مسئولية التعلم ، مع التأكيد على السماح للمتعلم بتولى قدرا من التنظيم والضبط لتجارب تعلمه الشخصية .( 3: 3)

يرى وحيد جبران (2002م) أن التعلم النشط يساهم فى زيادة تفاعل المتعلمين نحو التعلم ، وزيادة التفاعل فيما بينهم ، وتنمية مهارات التفكير العليا وتنشطيها ، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو الخبرة المتعلمة ، ونحو معلميهم وأنفسهم وزملائهم . ( 15: 20) ع

ويتفق ذلك مع الدراسات المرجعية لكلا من **سلوى عبداللطيف (2011م) (9) ، مروة الجندى (2012م)(13) ، مروة على (2011م (14) ،وسام فيصل (2013م)(16) ، عمار السعدى (2012م(11) ، ، ويلك Wilk( 2003م)(17)**

**وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه**

**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجوعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية فى كره القدم قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية**.

**الاستخلاصات والتوصيات**

* **الاستخلاصات:**

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية فى كره القدم قيد البحث لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية فى كره القدم قيد البحث لصالح القياس البعدي.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجوعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية فى كره القدم قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

**التوصيات:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

1. يوصى الباحث باستخدام التعلم النشط المدعم بتكنولوجيا التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية للبراعم فى كرة القدم
2. اجراء المزيد من الدراسات فى استخدام التعلم النشط المدعم بتكنولوجيا التعليم فى متغيرات اخرى لم تتناولها الدراسة الحالية

**قائمة المراجع**

**أولا : المراجع العربية :**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | **أميرة حسن** | : الاتجاهات الحديثة فى علم التدريب الرياضى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2009م . | | |
| 2 | **باسم ماهر** | : فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم على تعلم مهارات كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، 2007م | | |
| 3 | **تهانى محمد** | : فاعلية برنامج مقترح فى تنمية ممارسات التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه لدى المعلمات الطالبات بكلية التربية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الرياض ،2007م | | |
| 4 | **جودة سعادة** | : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولي ، 2006م | | |
| 5 | **جيهان كامل ، محسن عزب** | : النشرة الدورية للمركز القومى للبحوث التربوية والتنموية ، العدد السابع عشر ، القاهرة , 2010م | | |
| 6 | **حسـن أبو عبدة** | : الإعداد المهارى للاعبي كـرة القدم النظريـة والتطبيـق، ط 8، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية, 2008م . | | |
| 7 | **حسـن زيتـون** | : مهارات التدريس رؤية فى تنفيذ الدرس، عالم الكتب ، القاهرة ، 2001م . | | |
| 8 | **سامح محود** | : تأثير استخدام الكمبيوتر علي تعلم بعض مهارات الأساسية للبراعم في كرة القدم، ماجستير، كلية التربية الرياضة للبنين-جامعة بنها, 2011م . | | |
| 9 | **سلوى عبداللطيف** | **: فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونيا على مستوى أداء بعض المهارات الحركية وعلاقته بالتفكير الابتكارى لتلاميذ المرحلة التأسيسية بدولة الامارات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق ، 2011م ..** | | |
| 10 | **عقيل محمود** | : التعلم النشط " المفهوم والاستراتيجياتوتقويم نواتج التعلم " ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، 2012م . | | |
| 11 | **عمار السعدى** | : أثر استخدام التعلم النشط فى تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط فى الرياضيات وميلهم نحو دراستها ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، 2012م . | | |
| 12 | **فاروق عثمان** | : سيكولوجية التعليم والتعلم ، دار الأمين للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005م | | |
| 13 | **مروة الجندى** | : أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع فى محافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، غزة ، فلسطين ، 2012م | | |
| 14 | **مروة على** | : فاعلية استخدام التعلم النشط من خلال شبكة الانترنت وتأثيره على بعض جوانب تعلم السباحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بمدينة السادات ، جامعة المنوفية ، 2011م . | | |
| 15 | **وحيد جبران** | : التعلم النشط " الصف كمركز تعلم حقيقى " ، منشورات مركز الاعلام والتنسيق ، رامالله ، فلسطين ، 2002م . | | |
| 16 | **وسام فيصل** | فعالية استراتيجية التعلم النشط فى تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى مادة الأحياء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2013م | | |
|  | **ثانيا:المراجع الاجنبية:** |  | | |
| : The effect of active learning on student characteristics in a Humanphysiology course for None Magors, Advances in physiology Education 27,207,223,2003 | | | **Wilk,R** | **16** |